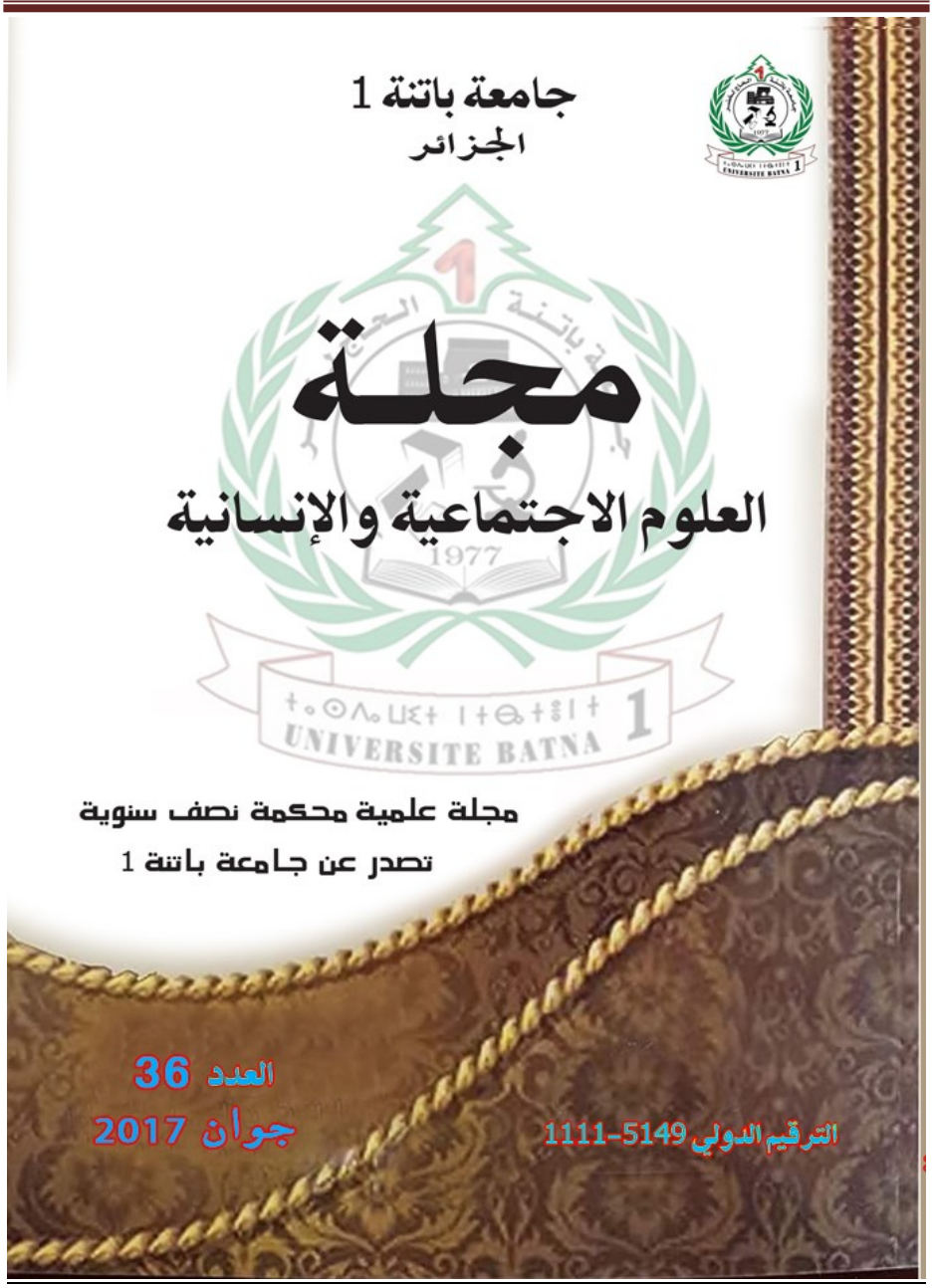
جامعة باتنة 1
الجزائر
مجلة
العلوم الاجتماعية والإنسانية
UNIVERSITE BATNA
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة 1
العدد 36
جوان 2017
الترقيم الدولي 1111-5149

مدير المجلة:

أ.د. عبد السلام ضيف

مدير جامعة باتنة 1

هيئة التحرير

رئيس التحرير: أ.د. محمد زرمان

نائبا الرئيس: أ.د مصطفى عقاري
أ.د العربي بن الشيخ

الأعضاء:

أ.د. شمامة خير الدين أ. د. الوناس أمزيان

المدقق اللغوي

أ . د لبوخ بوجملين

كل المراسلات توجه إلى:
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة باتنة، باتنة 05000 _ الجزائر
revue_sh @ yahoo.fr

اللجنة العلمية الاستشارية

أ.د. عبد المالك مرتاض	جامعة وهران
أ.د. الهاشمي لوكيا	جامعة قسنطينة
أ.د. بلقاسم سلاطنية	جامعة بسكرة
أ.د. عمار جيدل	جامعة الجزائر2
أ.د. مسعود فلوسي	جامعة باتنة
أ.د. علي رحال	جامعة باتنة
أ.د. الخير قشي	جامعة سطيف
أ.د. عمر فرحاتي	جامعة بسكرة
أ.د. العياشي عنصر	جامعة قطر
أ.د. بن عنتر عبد نور	جامعة باريس 8
أ.د. أحمد محمود المساعدة	جا معة المجمعة، م. ع. السعودية
أ.د. عشوي مصطفى	جامعة الكويت
أ.د. عبد الرحمان عزي	جامعة الشارقة
أ.د. محمد الدروبي	جامعة آل البيت، الأردن
أ.د. حسن مصطفى	جامعة الزرقاء، الأردن

قواعد النشر

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية مفتوحة لجميع الباحثين داخل الجزائر وخارجها. وتخضع الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي:

1- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلا ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال. ولا يكون جزءا من رسالة جامعية.

2- ألا يزيد حجم البحث عن 6000 كلمة وألا يقل عن 4000 كلمة بما في ذلك الهوامش والمراجع.

3- أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بالإنجليزية بلغة سليمة. ويتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، مع ارفاقه بالكلمات المفتاحية بين 5 و6 كلمات.

4- أن يكتب البحث ببرنامج ورد 2007.

5- أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط *simplified Arabic* حجم13. أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحرر بخط Times New Roman حجم 12. العناوين الرئيسة حجم 15 بخط Sultan bold بالنسبة للعربية، والفرعية 14 بنفس الخط، أما اللغة الأجنبية فالعناوين الرئيسة حجم 14 بخط Arial، والفرعية بحجم 13 بنفس الخط. فيما يخص الجداول والاشكال فالعنوان يكون حجم 11 ثخين، والمصدر حجم 10 ثخين، ومحتوى الجدول يكون حجم 12.

6- ضرورة الالتزام بالخطوات المنهجية في كتابة البحث من مثل أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مشكلة الدراسة، منهج الدراسة الخ...

7- أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:

- إذا كان المرجع كتابا، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.
- إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية بخط مغاير، عددها (تاريخ صدورها)، الصفحة.
- إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون هذا الموقع كاملا وبدقة.
- أن تدون الهوامش أسفل الصفحة.
- حجم الخط 11 بالعربية، و10 باللغة الأجنبية.

8- أن تدرج قائمة المراجع (البيبلوغرافيا) في آخر البحث، مرتبة حسب الحروف الأبجدية.

9- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

محتويات العدد

الرقم	عنوان البحث	صاحبه	الصفحة
1	دلالة الصورة المرئية في تباريح رقمية، مقاربة سيميائية	وداد بن عافية	*13*
2	أنطولوجيا الوجود الشعري الأنثوي نصوص من الشعر النسوي الجزائري أنموذجا	سليمة مسعودي	49
3	القوة الإنجازية للأفعال الطلبية في عينية لقيط بن يعمر الإيادي" الأمر والنهي أنموذجا "	وناسة كرازي	81
4	الرقابة القضائية على قرارات مجلس الأمن.	جميلة كوسة	*103*
5	الأهمية الاقتصادية لأنظمة الدفع حالة الجزائر	عصام بودور	127
6	مدى إدراك المؤسسات الصناعية الجزائرية لأهمية المحاسبة الإدارية البيئية: دراسة ميدانية في مؤسسات الإسمنت	مسامح مختار نجوى عبد الصمد	157
7	النشاط النقابي ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي دراسة عينة من أساتذة التربية والتعليم ـ ولاية باتنة ـ	صليحة رحالي مريم يوسف	183
8	إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في التنظيم الجزائري – دراسة ميدانية بتنظيم سونلغاز باتنة–	قارح سماح	215
9	ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة باتنة1	عمار شوشان	247
10	الوثائقي في القنوات الفضائية العربية .. واقع وتحديات	خديجة بريك	275
11	EFL Teachers' Perceptions and Practices of Intercultural Teaching in the Department of English Language and Literature at Batna 2 University The Current Situation and the Way Forward	MOUAS. Samia GHOUAR. Amor	*309*

Batna-1- University
Algeria
SOCIAL & HUMAN SCIENCES
REVIEW
1977
UNIVERSITE BATNA 1
Bi-annual Scientific Review
Published by Batna-1- University
N° 36
ISSN 5149 -1111
Juin 2017

BATNA UNIVERSITY

ALGERIA

SOCIAL & HUMAN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review

N°36 –Juin 2017

ISSN 1111-5149

Director of the Review:

Prof. *Abd Salem Dif*

President of Batna University

Editorial Board:

Editor –in-Chief: Prof. Mohamed Zermene
Co-editor: Prof. *Akkari Mostefa*
Prof. Larbi Ben Chiekh

Editorial Advisory Board:

Prof. Chemama Khiedine *Prof. ouanas Ameziene*

Editorial Secretary: Nora Ben Hamlaoui

Social and Human Sciences Review
Batna University, Batna 05000 –Algeria
E mail : revue_sh @yahoo.fr

Publication Rules

The Social and Human Sciences Review is open to all researchers in and outside Algeria. The scientific researches received by the Review are subject to several conditions that need to be taken into account by researchers:

1- The research paper should be original and objective written in a correct language and not published before.
2- The research should not exceed 6000 words and should not be less than 4000 words including footnotes and references.
3- The research paper should contain two summaries, one in Arabic and the other in one of the two foreign languages – either English or French. The summary should contain: the aim of the research (in one paragraph) and the results achieved (in another).
4- The research paper written in Arabic should be in the Arabic transparent font size 13, and those written in English or French should be in Times New Roman font size 12.
5- The research paper should be in three copies and a compact disc or be sent via the e-mail of the review.
6- The footnotes writing should follow these rules:
   a- If the reference is a book, the full name of the writer should be put, the title in a different font (place of publication: the publisher, the year of publication), the page(s).
   b- If the reference is a periodical, the full name of the writer should be put, the title of research between quotation marks, the name of the periodical in a different font, its number and/or volume (the issuing date), the page(s).
   c- If it is a website, the full name of the researcher should be put, the title of the research, the other information i.e. the place where the work was presented and the date, then this website should be written fully and precisely.
   d- The footnotes should be in the bottom of the page.
7- The bibliography should be put at the end of the research in the alphabetical order.

8- The research papers received by the review will not be returned, published or not.

Règles de publication

La revue des sciences sociales et humaines accueille les travaux des chercheurs algériens et étrangers. Les articles proposés à publication sont soumis aux conditions impératives suivantes :

1. Le contenu doit être objectif, l'article rédigé dans une langue académique et n'avoir pas été publié avant.
2. L'article doit comprendre entre 4000 et 6000 mots, notes de bas de page et référence incluses.
3. Il doit être accompagné d'un résumé en langue arabe et préciser l'objet de la recherche et les résultats obtenus. Un résumé en anglais ou en français lui sera joint.
4. Ecrit en caractères «simplified arabic »l'article sera rédigé en police 14; et en police 12, caractères «times new roman», pour les langues étrangères.
5. L'article en trois exemplaires, accompagné d'un enregistrement sur CD-ROM, doit être déposé au siège de la revue ou envoyé par courrier électronique.
6. Les notes de bas de page doivent être rédigées selon les normes propres à la revue.

a) Pour un ouvrage : citer le nom complet de l'auteur, suivi du titre en gras, puis, entre parenthèses, de l'éditeur, du lieu et de l'année de publication, en fin de la page.

b) Pour un périodique : citer le nom complet de l'auteur suivi du titre entre guillemets, du nom du périodique en caractère gras, du numéro et de la date de parution du volume, et enfin de la page.

c) Pour un site web, citer le nom complet du chercheur, le titre de la recherche et les autres informations : lieu, date...le site web doit être écrit avec précision et entièrement.

d) Les références doivent apparaître en bas de page.

7. La bibliographie donnée dans l'ordre alphabétique, est placée en fin d'article.
8. Les articles proposés à la revue ne seront pas retournés à leurs auteurs, qu'ils aient été publiés ou non.

كلمة العدد

هاهو العدد السادس والثلاثون من مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية يصدر في موعده المحدد وهو شهر جوان 2017م ويحمل في طياته أبحاثا ودراسات متنوعة في الاقتصاد والحقوق والآداب والإعلام والعلوم الاجتماعية وغيرها من التخصصات المختلفة التي مافتئت المجلة تستقبلها وتنشرها خدمة للبحث العلمي على مستوى الجامعة الجزائرية.

وبهذا العدد السادس والثلاثين تدخل مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية البوابة الجزائرية للمجلات العلمية من بابها الواسع ملتزمة بمسيرتها العلمية التي قاربت ربع قرن من العطاء العلمي محاولة ترسيخ أقدامها بجدارة في هذه البوابة وطامحة إلى أن تحصل على تصنيف مشرف تفخر به الجامعة الجزائرية.

لقد حاولت مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية عبر مسيرتها الطويلة نسبيا أن تصنع لنفسها تقاليد أكاديمية ثابتة تضمن لها المصداقية وذلك من خلال أسلوبها في استقبال الأبحاث العلمية وتحكيمها تحكيما دقيقا صارما لدى نخبة من الخبراء المقتدرين من مختلف الجامعات الوطنية، وإلزام الباحثين بإجراء التعديلات المطلوبة، وتصحيح جميع الأخطاء حتى تُنشَرَ الأبحاث في شكلها النهائي الذي يليق بها.

لقد آمنت مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية بأن الأبحاث التي تنشَرُ فيها يجب أن لا تقتصر على اللغة العربية فقط، فشجعت النشر بباقي اللغات الحية وخاصة منهما الفرنسية والإنجليزية تماشيا مع ما يشهده العالم من انفتاح الثقافات على بعضها، فلا يكاد يخلو عدد من أمثال هذه الأبحاث المكتوبة باللغات الأجنبية. كما أن النشر فيها لم يكن مقتصرا على جامعة باتنة فقط، بل

تعداها إلى مختلف الجامعات الوطنية، وحتى بعض الجامعات العربية في أحيان أخرى.

إن جامعة باتنة تفخر بهذه المجلة التي صدر العدد الأول منها سنة 1994م، ومنذ ذلك الحين وهي معتزة برصيدها الحافل، ووفية لخطها وقيمها وتقاليدها العلمية، تعمل قدر استطاعتها على الإسهام في حركة البحث العلمي بما تنشره من أبحاث ودراسات، وها هي اليوم تطمح – بعد دخولها العالم الرقمي – إلى أن تكون لديها سمعة عالمية طيبة.

مدير الجامعة

الأستاذ الدكتور/ عبد السلام ضيف

الافتتاحية

ليس هناك شك في أن الأمن الاجتماعي مطلب من أهم المطالب الحضارية وأكثرها ضرورة، إذ يمثل الهاجس الأكبر للبشرية في كل مكان وزمان نظرا لما له من أثر طيب في استقرار النفوس وطمأنينتها وفي حفظ الحقوق واستتباب الأمن العام. وفي ظله تنتعش قدرات الإنسان وتتضاعف فرص تنميته وتتفتح مواهبه وتتجه أنشطته نحو تحقيق مزيد من الإنتاج الفكري والتقني وتهيئة الظروف للحصول على أعلى قدر من الاكتفاء، وفي ظل هذه الظروف الآمنة يتهيّأ الإنسان لأداء مهمته الاستخلافية الكبرى في بناء الحضارة وصنع التاريخ:[فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ).

لذلك كان غياب الأمن الاجتماعي وتمزق شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراده وهدر حقوقهم وحرمانهم منها واستباحة أموالهم وأعراضهم ودمائهم بالرشوة والمحسوبية والبغي والعدوان وكل أشكال الفساد المالي والإداري مؤشرا خطيرا على التردي في مهاوي الفرقة والنزاع والصراع الداخلي الذي يفضي إلى التآكل والتشظي، ويحبس أفراده في دوامة الفتن والقلاقل التي تعدّ عامل كبح رئيس لمسيرة التنمية وتأهيل الإنسان والارتقاء به لإنتاج المعرفة واستقراء سنن الله في الأنفس والآفاق: (وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ].

والأمن الاجتماعي هو في شكل من أشكاله سعي جاد ومتواصل لتوفير: "أقصى إشباع ممكن لاحتياجات الجماهير في إطار العدالة الاجتماعية التي تنبذ الصراع بين فئات المجتمع، وتوفر المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في إطار مقبول من التقبل والتعاون والشعور بالأمن والسلام الاجتماعي"، لذلك فهو يرتكز في أساسه على تنمية الرابطة الوطنية وصياغة الواقع الوطني بعيدا عن العصبية، ونبذ العنف والإكراه، والقبول بالتنوع، والتعامل السلمي والحضاري

مع المختلفين والمتغايرين، وإلغاء كل أشكال النبذ والتهميش من حقل السياسة والفكر والاجتماع. كما يراهن على احترام الاختلاف وتعزيز العيش المشترك، والإقرار بالتنوع، وإشاعة المحبة والوئام بين أبناء المجتمع الواحد على اختلاف عقائدهم وألوانهم، وثقافاتهم، وكفالة حقهم في الحياة وحقهم في الكرامة الإنسانية بما يضمن الأنفس والعقول والأعراض والمعتقدات، ويعبر عن توق المجتمع للعيش في سلام وطمأنينة، وعن رفضه: "لكل أشكال التقاتل، أو مجرد الدعوة إليه أو التحريض عليه، أو تبريره، أو نشر ثقافة تعتبر التصادم حتمياً بسبب جذورية التباين، والعمل على تحويل مفهوم الحق بالاختلاف إلى أيديولوجية الاختلاف والتنظير لها ونشرها".

وهذا الوئام والانسجام إنما يتأتَّى من قوة العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أبناء المجتمع الواحد، لذلك كان أهم مقياس لتقويم أي مجتمع هو تشخيص حالة العلاقات الداخلية فيه والتي يعبر عنها مالك بن نبي بمصطلح "نسيج العلاقات الاجتماعية"، فسلامتها دليل على صحة المجتمع وأهليته للنهوض والتطور، واهتراؤها وتمزقها دليل تخلفه وعدم قدرته على الإنجاز. يقول مالك بن نبي: "والمعلوم أن أول عمل يؤديه مجمتع معين في طريق تغيير نفسه مشروط باكتمال هذه الشبكة من العلاقات. وعلى هذا نستطيع أن نقرر أن شبكة العلاقات هي العمل التاريخي الأول الذي يقوم به المجتمع ساعة ميلاده". وهذه الشبكة لا تكتمل وتشتد خيوطها إلا في ظل الأمن الاجتماعي الذي يشيع جو السلام والتعايش بين مختلف أطياف المجتمع، ويساعد على الانصهار الاجتماعي، فيصبح من السهل توجيه الطاقات لدفع عجلة التنمية، والسير قدما في سبيل الرقي الحضاري، والرخاء الاقتصادي، والاستقرار السياسي.

وقد شكَّل الأمن الاجتماعي في أدبيات الفكر الإنساني عاملا ضروريا لحفظ التوازن النفسي والعاطفي للإنسان، وشرطا أساسا لاستقرار المجتمع

وتطوره، وصمام الأمان الذي يحمي منجزات المجتمع في الحاضر والمستقبل، وانعدامه يؤدي إلى القلق والخوف، ويحول دون الاستقرار والبناء، ويشجع على الهجرة والتشرد، ويتسبب في توقف أسباب الرزق مما يقود إلى ضعف المجتمع وتقهقره وتشظيه، وتعرضه لأنواع الفتن والقلاقل والاضطرابات المختلفة. وقد قيل قديما "نعمتان عظيمتان لا يشعر الإنسان بقيمتهما إلاّ إذا فقدهما ؛ وهما الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان".

واتضح لجميع العقلاء أن من أعظم دعائم الأمن الاجتماعي انتشار العدل والمساواة في الحقوق والواجبات بين الأفراد بما يكفل صيانة كرامة الإنسان وتلبية احتياجاته المعنوية والمادية بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه ولغته، والسعي الجاد للتغلب على جميع مظاهر العوز والمرض والجهل، ونشر ثقافة التسامح التي تدفع الأفراد إلى التفاهم والتعايش وتقبل الاختلافات، وتعزيز روح المواطنة والشعور بالانتماء والتعالي على النزعات العرقية والطائفية والقبلية بما يفضي إلى توحيد النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع، ويوجّه طاقات أبنائه نحو الأهداف الكبرى التي تحقق له أعلى درجات الرقي وتسير به نحو التماسك الاجتماعي.

وأكدت التجارب الإنسانية والأبحاث العلمية أن الأمن الاجتماعي هو الأساس المتين لكل محاولات التنمية والتطوير للارتقاء بالمجتمع والانتقال به من وضعه الثابت إلى وضع أعلى وأفضل من خلال الاستغلال الأحسن للطاقات البشرية والمادية المتوفرة لديه، وتوظيفها في إشباع حاجات الأفراد وتأهيلهم وتعزيز قدراتهم لتحقيق ذواتهم. وفي ظله ينتعش التخطيط السليم، ويزدهر الإبداع الفكري، وينمو البحث العلمي وتزداد وتيرة الإنتاج، لذلك ذهب أغلب الدارسين إلى أن التنمية هي الأمن، لأنه بدون أمن لا يمكن أن تكون هناك تنمية، وبدون تنمية لا يمكن أن يكون هناك أمن، فهي علاقة جدلية، والطرفان مترابطان إلى

درجة يصعب الفصل بينهما: "فكلما تقدمت التنمية تقدم الأمن، وكلما نظم الناس مواردهم الإنسانية والطبيعية لمد أنفسهم بما يحتاجون إليه، وما يتوقعونه في حياتهم، وتعودوا على التوفيق السلمي بين المطالب المتنافسة في إطار المصلحة القومية الأكبر، فإن درجة مقاومتهم للعنف والفوضى سوف تتزايد بدرجة كبيرة".

لذلك كان فقد الأمن الاجتماعي وغيابه سببا أساسيا في شيوع الفوضى والاضطرابات، وانتشار الخوف والتوجس من الحاضر والمستقبل اللذان يهيئان الجو لتسلط الانتهازيين والمتملقين والمداهنين الذين يتسلقون سلم المناصب الحساسة فتضيع على أيديهم الحقوق والمصالح، وتتسع رقعة الاعتداء عليهما، ويحصل السلب والنهب بشتى الطرق غير المشروعة، وتفشو الجريمة بكل أنواعها وترتفع معدلاتها وتتعطل آلية القانون، وتسود الأحقاد والبغضاء، وتطل النزعات العرقية أو المذهبية أو القبلية برأسها لتزيد المجتمع انقساما، وتنفث سمومها الاستئصالية وتتقلص مساحة الحريات بدعوى الحفاظ على النظام، وتركد حركة التنمية ويتوقف الإنتاج بسبب الشلل الذي يصيب مقدرات الأمة العقلية، ومواردها البشرية، والوهن الذي يفل من إرادتها وعزمها، والمظالم التي تمتهن كرامة أبنائها وتمزق شبكة علاقاتهم الاجتماعية وتجعلها عرضة للتآكل والتشظي.

رئيس هيئة التحرير